رابط المادة على منصة باحث

التعليق الأول لكتاب)بلوغ المرام(

بلوغ المرام)تتمة باب صلاة العيدين(6341/1/2 هـ)عبدالرحمن البراك(89

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله والله تعالى في بلوغ المرام في تتمة باب صلاة العيدين وعنه رضي الله عنه اي ابي - 00:00:00

سيد رضي الله عنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى واول شيء يبدأ به الصلاة ثم وينصرف فيكون مقابل الناس والناس على صفوفهم فيعظهم ويأمرهم متفق عليه. الحمد لله - 00:00:20

في هذا الحديث دلالة على ان كان لا يأتي للمصلى الا عند حضور وقت الصلاة يأتي ويبدأ بالصلاة. لا يبدأ بالخطبة. فاذا صلى الصلاة على كما تقدم وهي ركعتان يجهر فيهما بالقراءة يقرأ فيهما بسبح والغاشية - 00:00:40

فيقول والناس على صفوف مكانهم ويذكرهم من اغراض الخطبة الوعظ والتذكير بما يحتاج الناس الى بيانه وتعليم ما يحتاجون الى تعليمهم في له اذا الناس يحضرون قبل قبل وقت قبل حضور وقت صلاة العيد والامام يأتي بعد ذلك - 00:01:14

هو هديه عليه الصلاة والسلام في الجمعة عندما يأتي صلاة الجمعة اذا حضرت لا ياتي لا الامام ينتظر ولا ينتظر. هذه هي السنة وعنه رضي الله عنه قال كان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى - 00:01:53

الى المصلى واول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس. والناس على صفوفهم فيعظهم متفق عليه. نعم بعده. وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال نبي الله صلى - 00:02:24

الله عليه وسلم التكبير في الفطر سبع في الاولى وخمس في الاخرة والقراءة بعدهما كلتيهما. اخرجه ابو داوود ونقل البخاري تصحيحه هذا الحديث اه هو الاصل في تكبيرات الزوائد في صلاة العيد - 00:02:44

ست في الاولى بعد تكبيرة الاحرام وخمس في الثانية بعد تكبيرة الانتقام وجاء عن بعض السلف زيادة على هذا المعول على حديث عبد الله على حديث عمرو ابن شعيب عن ابينا عن جده - 00:03:07

هذه التكبيرات يعني هي سنة في الصلاة. من سنن صلاة العيد التكفيرات الزوائد تكون قبل القراءة بين تكبيرة الاحرام وبين والقراءة بعد التكبير بعد تكبيرة الاحرام والاستفتاح وقبل التعود والقراءة - 00:03:36

وهني من خصوصيات صلاة العيد. وما يشبه بها كصلاة الاستسقاء كما يصلي في العيد. نعم بعده. احسن الله اليكم. وعن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الاضحى والفطر بقاف واقتربت. اخرجه مسلم. هذا دليل على شرعية القراءة - 00:04:03

في صلاة العيد بهاتين السورتين قاف واقتربت كما جاء انه صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما كما يقرأ في الجمعة. يسبح والغاشية. فكل فكل سنة. ينبغي ان ينوع تارة يقرأ ويسبح وتارة الميقاف واقتربت ولابد - 00:04:35

ان تكون لهذه الصور يعني شيء من المناسبة وهذا يرجع فيه الادب ما تضمنته هذه السور من المعاني فسبح ياه تسبيح والتمجيد لله سبحانه. الامتنان على نبيه بتعليمه الا ما شاء الله ونيسرك لليسرى وامر له بالتذكير واشتملت على - 00:05:05

ووعيد يجنبها الاشقى الذي يصل النار الكبرى الى اخر السورة. والغاشية فيها كذلك وعد ووعيد وامر بالتذكير. فذكر انما انت مذكر فتذكر بايات الله الكونية. هكذا سورة قاف فيها تذكير بيوم القيامة. من اول - 00:05:50

الصورة الى اخرها. كلها في شأن القيامة. وان تخللها بعض الجوانب التعديل من عقوبات الكفر والعصيان كذبت قولهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان لوط اقتربت غلب عليها هذا الجانب - 00:06:13
التذكير في في المثولات التي حلت بالمكذبين من قوم نوح وعاد وثمود وقوم لوط وفرعون نعم. وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم العيد خالف الطريق اخرجه البخاري ولابي داود - 00:06:40
عن ابن عمر نحوه في هذا اه على ان من هديه عليه الصلاة والسلام انه اذا خرج لصلاة العيد او مصلى خالفوا الطريق ومعنى خالفوا الطريق انه يخرج من طريق ويرجع من طريق اخر - 00:07:08
علل ذلك اهل العلم والتمسوا فيه الحكم قالوا من اجل تلك تكفير مواضع العبادة ومن اجل آآ تفقد احوال اه يعني المسلمين هنا وهناك فيلتقي في طريقه راجعا بمن لم يلقه ذاهبا - 00:07:29
وقال بعضهم من اجل يعني التأكيد على اظهار هذه الشعيرة يكون فيه وقد اه فعل شيئا من ذلك عليه الصلاة والسلام في حجه دخل مكة من اعلاها خرج من اسفلها وكذلك ذهب - 00:07:59
فاذا عرفة من طريق ورجع من طريق وهذا هو الذي ورد وكذلك في ذهابه الى الحج يعني عند مخرجه من المدينة ورجوعه حصل يعني شيء من هذا النوع انما اختلف العلماء هل يقاس عليه؟ فيقال ان هذه سنة في كل عبادة يعني يسن فيها - 00:08:19
مخالفة الطريق اخا لك في الله او زرت او عدت مريضا فهل تشرع هذه السنة؟ هل يشرع او هل مخالفة الطريق الاظهر انه يقتصر على ما ورد لانه ليس لها تعليل منصوص - 00:08:54
ليس بها قلة ظاهرة. فيقتصر على ما ورد والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم. عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يوم - 00:09:17
من يلعبون فيهما فقال قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر اخرجه ابو داوود النسائي باسناد صحيح هذا الحديث اوصل في ابطال اعياد الجاهلية وانه ليس للمسلمين سوى هذين العيدين. ان الله قد ابدلكم بهما - 00:09:37
خيرا منهما عيد الفطر وعيد الاضحى فليس للمسلمين في السنة سوى هذين العيدين لكن عيد الاضحى يتبعه ايام يعني هما يعني عيد كما في الحديث الصحيح يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام - 00:10:02
وبهذا يعلم بطلان كل الاعياد التي يقيمها الناس بحسب المناسبات ذكرى كذا وذكرى كذا وقد يعني يعني الاحتفال بمناسبات الاحداث التاريخية عيد النصر وعيد استقلال وعيد كذا وعيد فهذه كلها لا اصل لها - 00:10:26
واشد من الاعياد المرتبطة يعني بجانب ديني كعيد المولد عيد ميلاد يعني مولد الرسول او عيد المولد عند عند ام هذا فيه التشبه بالنصارى في تعظيم مولد المسيح وفيه انه بدعة لانه تدين بما لم يشرعه الله - 00:10:56
هذه كلها اعياد جاهلية. وبذلك اليوم الوطني هو من هذا القبيل بان اليوم الوطني اه يربطونه بيوم التوحيد توحيد المملكة هذا هو عيد كذلك من الاعياد اعياد الجاهلية لا يجوز تعظيمه ولا الاحتفاء به. ليس يوم كسائر الايام - 00:11:26
ومفسدة في اصلية والتشبه. فان للامم الان الحاضرة ايام. ايام ما يسمونه باليوم الوطني ولي بعض الكتاب حوله وانه في الحقيقة ليس مرتبطا بالوطن حقيقة هو مرتبط بالدولة مرتبط بالحكومة. ليس مرتبط بالوطن - 00:12:03
فاذا توسعت امتدت اه الحكومة نفوذها وسلطانها اه امتد يعني معنى الوطن الوطنية مرتبطة بالحكومة لهذا يختلف هذا الوطن الحقيقة وما ينشأ فيه الانسان ويولد فيه وينشأ اباؤه واجداده هذا هو وطنه. واصل الوطن هو ما - 00:12:39
يستوطنه الانسان ويقيم فيه اقامة لا ينوي الرحيل منها الا ان طرأ عليه طائر هذا الوطن وطن الانسان الحقيقي فالوطن بالنسبة للانسان اما ان يكون يعني اصليا هو وطن ابائه واجداده او بلد اخرى اه يعني رغب فيها واستوطنها واتخذها له وطن. نعم - 00:13:16
اليكم وعن علي رضي الله عنه قال من السنة ان يخرج للعيد ماشيا اخرجه الترمذي وحسنه صلاة العيد تشبه صلاة الجمعة وقد رغب النبي عليه الصلاة والسلام في الذهاب الى الجمعة ما شاء - 00:13:43

من بكر وابتكروا غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب. ومعلوم ان المشي الى المساجد افضل من لانها تكتب له الخطى خرج للمسجد لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة. فليس ذلك للراكب - 00:14:06

ينبغي الذهاب الى المساجد لصلاة الجماعة او الجمعة وكذلك صلاة العيد. ينبغي ان يخرج اليها ماشيا الا اذا كانت مثلا مشقة او انسان آآ يشق عليه المشي السنة ان يخرج اليها ماشيا - 00:14:30

وهذا هدي عليه الصلاة والسلام فلم ينقل عنه انه خرج الى المصلى راكبا مرة من المرات اعد الاثر او الحديث. وعن علي رضي الله عنه قال من السنة ان يخرج الى العيد ماشيا رواه الترمذي وحسنه - 00:14:54

السنة هذا عند اهل الحديث وفي علم الحديث هذا له حكم الرفع. فاذا قال علي او غيره من فانه يريد سنة النبي عليه الصلاة والسلام. فكأنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى العيد ماشيا - 00:15:17

انت على باب الحديث الاخير احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انهم اصابهم مطر في في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العيد في المسجد رواه ابو داوود باسناد لين. في هذا الحديث دلالة - 00:15:36

على انه ان انه كما تقدم ان السنة الخروج في صلاة العيد الى المصلى. وفعلها في في صحراء في العراء عذر كمطر فانها تصلي في الجامع وهذا ولو لم يأتي به احد. ولو لم يأتي هذا الحديث لكان هو يعني هو المتعين - 00:15:56

لانه لان الله تعالى يقول ما جعل عليكم في الدين فاذا كان هناك مطر فلا فلا يخرج الى المصلى لما في ذلك من الحرج على الناس في المسجد. وان كان الاصل ان تعد في الصحراء. والله اعلم - 00:16:29

بارك الله فيكم واحسن اليكم. نعم. مثل ايش ما اعرف يعني في التخلف نعم لماذا لا يكون عذرا؟ يكون عذرا يعني اذا كان هناك امطار يتضرر بها الناس. يصلي من يصلي ويتخلف من يتخلف - 00:16:51

ها المسجد الا اني اذا ركبت فاشتروني اذا اذا ركبت ايش؟ المرأة احسن الله اليكم. المرأة المرأة عند الفقهاء لها يعني خصوصيات حتى بعض السنن التي تستحب للرجال يقول حتى في الصلاة يقول - 00:17:31

ما تجافي ولا كذا ولا ولا تفترش وعندهم اشياء لكن استغلها كانت ما نقل انهن يركبن فلا نتكلف. نعم وخروجهن ماشيات يمكن اذا التزمن بادب الشرع من الاحتشام التستر في اظهار لهذه السنة من خروج لجميع الرجال والنساء - 00:18:02

مع الاحتراز من الاختلاط كانت النساء وان خرجن وان مشينا في الاسواق لكنهن يبتعدن عن مخالطة نعم المعروف انه لا فرق نعم لا مفهوم حكم الصلاتين واحد هل هناك ادعية بين التكبيرات - 00:18:40

الله اكبر كبيرا الله والحمد لله كثيرا تكبير او تكبير او تكبيرتين التكبيرة والتكبيرة وان وان سردها الامام يعني الامام فلا بأس الله الله اكبر الله اكبر. نعم. من بعده؟ فوائده الاربعين. نعم. والاستفتاح يكون بعد - 00:19:15

بعد التكبيرة الأولى هو استفتاح هكذا الفقهاء والله اعلم. يعني ما بنصوص بينة ضايعة ما اعرف ايه هذي هي - 00:19:42